

أ.د. علي الشبل | سيرة الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب

علي عبدالعزيز الشبل

نبدأ يا ولدي نبدأ ما شاء الله لا قوة الا بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور
انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له - 00:00:03
ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد وان نبينا محمدا عبده ورسوله. عبده المصطفى ونبيه
المجتبى. فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب. فاللهم صل وسلم عليه. وعلى اله واصحابه - 00:01:20
من سار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذبح عنهم الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الجمع الكريم فاني احمد الله
اليكم الذي لا اله الا هو واشكره على ما - 00:01:50
من النعم وعلى ما من به من المن. حمدا يليق بجلاله وعظمته حمدا حتى يرضى وحمدا اذا رضى وحمدا بعد الرضا. حمدا كالذي نقول
وحمدا خيرا مما نرى وحمدا كالذي يقوله جل وعلا ان الكلام على سير العلماء واحوالهم - 00:02:10
ومواقفهم لما يزكي النفوس. ويبعث فيها الانشراح والطمأنينة ومحبتهم ومحبة دين الله الذي قاموا به. ولهذا كان ذكر هؤلاء العلماء
في مجالس المسلمين معلما من معالم حبههم ومعلما من معالم السير - 00:02:40
على طريقهم ومنهاجهم. واظهارا لعزة الاسلام. بالاشادة لعلماءه واثمته ورموزه الذين شابت عوارضهم في العلم تعلموا وتعلما وبذلا
اصحى. فجزاهم الله عنا وعنكم وعن المسلمين خير الجزاء. وما شيخنا الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز واخوانه من المشايخ
من - 00:03:10
ان النظر الى لقاء ربهم وممن هم على قيد الحياة. الا ثمرة لهذه الدعوة. المباركة الدعوة الاصلاحية التي تناصر فيها الامامان الامام
محمد ابن سعود ابن فرحان ابن مقرن مع الشيخ المجدد محمد ابن عبد الوهاب. فكان من - 00:03:50
واثارها هذه الدولة المباركة. الدولة السعودية في طورها الاول ثم في طورها الثاني ثم في طورها الثالث الحاضر والشيخ المجدد
محمد ابن عبد الوهاب هو محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان ابن علي ابن محمد - 00:04:20
احمد ابن احمد ابن بريد المشرف نسبة الى جده العاشر مشرف الوهبي نسبة الى جده وهيب ابن علوي الحنظلي التميمي ابو علي
وعلي هذا اكبر اولاده وقد توفي في حياة الشيخ - 00:04:53
هذا الشيخ المجدد ولد في بلدة العيينة حيث كان والده قاضيا فيها. مدة اربعة سنة. ثم انتقل والده الشيخ سليمان عبد الوهاب
ابن سليمان انتقل الى قضاء حريملاء. اربعة سنة اخرى. مجموع قضاء - 00:05:23
والده الشيخ اه عبد الوهاب ثمان وعشرون سنة. ولد رحمه الله في بلدة العيينة المعروفة في شمال الرياض. سنة الف ومئة وخمس
عشرة. نشأ في كنف والده واخواله ال عزاز من المشاركة من الوهبة من تميم ابناء عمومتي - 00:05:53
ابيها اما جده فهو علامة نجد في وقتها. الشيخ سليمان ابن علي ابن محمد ابن احمد توفي عام المولود عام تسع مئة وخمس وتسعين.
المتوفى في سنة الف وتسع وسبعين - 00:06:23
اما الشيخ المجدد فقد نشأ في كنف والده واخذ عن والده وعن عمه ابراهيم. وكلاهما كانا عالمين من علماء نجد. درس عليهما ورأى
فيه النباغة والادراك فقد حفظ رحمه الله عن الشيخ محمد - 00:06:46
قد حفظ القرآن كاملا ولما يجاوز العاشرة من عمره ودرس على ابيه وعلى عمه الفقه والتفسير وصار يناظرهم في المسائل لما رأوا
فيه بعلامات النباهة توفي عمه سنة الف ومئة واحد واربعين - 00:07:14

توفي ابوه سنة الف ومئة وثلاث وخمسين اخذ عن العلماء ثم تآقت نفسه في الرحلة الى طلب العلم ولقي العلماء والافادة منهم رحل الى مكة والى المدينة فالى مكة حاجا ثم الى المدينة - [00:07:43](#)

ودرس في المدينة على ثلاث من العلماء اشهرهم عالمان اولهما الشيخ عبد الله ابن ابراهيم ابن سيف النجدي. وهو من اهل المجمعَة اصلا. ومن قبيلة شمر ارتحل الى المدينة وكان يعرف بالشيخ الفرضي بانه من علماء الفرائض - [00:08:09](#)

درس عليه واخذ عنه ورأى علامات النباهة فيه فمن المواقف الطريفة ان الشيخ ابن سيف دعا تلميذه الشيخ محمد ابن عبد الوهاب الى بيته قال ساريك سلاحا قد جمعته واعدته لاهل المجمعَة - [00:08:44](#)

دخله الى بيته وادخله الى مكان لا يدخل فيه الا الخواص. فادخله الى مكتبه هذا السلاح الذي اعده لاهل المجمعَة في سدير هو العلم قال هذا الكتب اعدتها لاهل المجمعَة. لان صلاح الناس وفلاحهم وزكاتهم بالعلم - [00:09:19](#)

لا بالجهل والتجاهل. بالعلم يصلحون. وبالعلم يقوم اعوجاجهم وبالعلم يصحح منهجهم وطريقتهم وبالعلم يقوم ما عندهم من خلل اخذ عن عالم اخر اصله من السن. تسمى الان ببلاد الباكستان وهو الشيخ المحدث محمد حياة السندي. اما الشيخ ابن سيف فقد توفي - [00:09:49](#)

متقدما واما الشيخ محمد حياة السندي فتأخرت وفاته حتى بدأ الشيخ تلميذه دعوة اخذ عنهما العلم ودرس عليهما حتى اجازاه فاجاز الشيخ عبدالله بن ابراهيم بن سيف باسناده عن ابي المواهب في ثبته المشهور - [00:10:29](#)

الى علماء الدعوة الحافظ ابن رجب عن شيخه ابن القيم عن شيخه شيخ الاسلام ابن تيمية وكذا شيخه محمد حياة السندي فانه رحمه الله اجاز الشيخ محمد بن عبد الوهاب - [00:10:59](#)

باسانيده في الحديث عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري باسناده الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان هذان العالمان علماء علم وتوحيد. وقد حصل موقف يدل على ذلك وكان الشيخ ابن عبد الوهاب صغيرا في سنه وقتئذ. قيل في السادس عشرة وقيل نحوها - [00:11:19](#)

وقف الشيخ محمد بن عبد الوهاب مع شيخه محمد حياة السندي في مواجهة قبر النبي صلى الله عليه وقد ظهرت في الناس مظاهر الغلو ومظاهر الشرك في دعاء غير الله وسؤالهم المدد وقضاء الحوائج ووهب الولد الذي - [00:11:51](#)

ما زال يتكرر عند القبور والاضرحة. في كثير من اصقاع المسلمين وللأسف الشديد. لما وقف الشيخ السندي وتلميذه محمد ابن عبد الوهاب في مواجهة قبر النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:12:21](#)

اما الشيخ السندي لتلميذه ما تقول في هؤلاء؟ وهو يسمع منهم يا رسول الله مدد يا رسول الله هب لي ولد. اقض حاجتي. فرج كربتي. هنا سؤال من الشيخ السندي لتلميذه. فانظروا الى جواب الشيخ محمد بن عبد الوهاب وهو شاب - [00:12:41](#)

تدركون ما من الله عز وجل به عليه من الادراك والفهم. وقوة الاستحضار والفتنة والذكاء فقال محمد ابن عبد الوهاب مباشرة ان هؤلاء مكبر ما هم فيه وباطل ما ما كانوا يعملون. استدل بهذه الآية. من اي سورة؟ ترى الاخوان حاطين لكم جوايز - [00:13:11](#)

ابسألکم ما جاوبته اخذتها انا. ها يا اخي في اي سورة هذه الآية؟ ان هؤلاء مكبر ما هم فيه. وباطل ما كانوا يعملون ها يا ابو جلاله في سورة الاعراف احسنت - [00:13:41](#)

ما شاء الله نبي نعطيه من الجوائز ولا لا؟ في سورة الف لام ميم هذي الاعراف. وهذه الآية قالها موسى عليه السلام لما جاوز هو وقومه اليم واغرق الله عدوهم فرعون وملأه - [00:14:08](#)

فقومه على قوم لهم اصنام يدعونها. ويعبدونها من دون الله. قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة قال انکم قوم تجهلون. ان هؤلاء مكبر ما هم فيه. وباطل ما كانوا يعملون - [00:14:38](#)

فاقر الشيخ السندي تلميذه نعم ان هؤلاء مكبر معهم في الدين. وباطلا ما كانوا يعملون. رجع محمد ابن عبد الوهاب الى نجد وقد ارتحل والده الى العيون الى حريملاء ثم سافر الى الاحساء فاخذ العلم عن الشيخ عبدالله ابن - [00:14:58](#)

وكان من كبار علماء الحنابلة وله صلة له صلة بمن بالشيع لانها ابناء الخالة. لان ال فيروز من ال مشرف. واخذ عن ابن عبادك وعن

جمع من علماء الاحساء ورأى في الاحساء ما رآه في نجد وزيادة من خلل عظيم في التوحيد - [00:15:28](#)

وفي تحقيق لا اله الا الله. وفي الحذر مما يناقضها ويضادها. سمت همته ورحل الى البصرة. ولقي فيها علماء امثلهم الشيخ العلامة محمد المجموعي ورأى في البصرة والزيبر ما اقل مضجعه من مظاهر الشرك في قبور السادات - [00:15:58](#)

والصالحين الذين يقصدون من دون الله. وفي الزيبر وهي دون البصرة بنحو عشرين كيلا مقام الزيبر بن العوام لما قتله الخارجي بعد معرفة الجمل مع تقادم الزمان وقلة العلم وكثرة الجهل بنوا على قبره مسجدا. وقبة عظيمة - [00:16:30](#)

ابدى الشيخ محمد وهو شاب لشيخه محمد المجموعي. هذا القلق في الانحراف بمعنى لا اله الا الله وصرف العبادة لغير الله. فوافق الشيخ المجموعي تلميذه على ذلك وان هناك خللا عظيما في هذه العقيدة عقيدة التوحيد في تجريدتها وتحقيقها لله - [00:17:00](#)

وصرف بعض مظاهرها لغير الله. فشرع الشيخ في البصرة في تأليف كتاب التوحيد. هذا الكتاب العظيم. الذي لا يعتبر طالب العلم طالب علم حتى يحفظه ويفهمه ويعتقد ما فيه لانه دائر على تحقيق انواع - [00:17:30](#)

التوحيد الثلاثة. كم باب من هذا الكتاب ايها الاخوة ها نعم ستة وستون بابا تفضل تنازل لاحد من غير احد. ها هذا الكتاب بدأ الشيخ تصنيفه في البصرة. لما رأى الحاجة الداعية الماسة اليه. والله - [00:18:00](#)

ابوه فهذا اجل مصنفاته واشرفها وافضلها. كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. لم يزل طلبة العلم واهل الخير والدعاة الى الله حقا لا دعوة محتفون به يعتنون به ويحفظونه ويدرسونه ويدرسونه لان - [00:18:34](#)

فيه تحقيق العبادة فيه بناء الدين على العقيدة الصحيحة المتلقة عن الله وعن رسوله. صلى الله عليه وسلم ذكر بعض المؤرخين ومنهم صاحب لمع الشهاب وهو مجهول ونقل عنه خير الدين الزري - [00:19:04](#)

ان الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحل الى الشام ورحل الى شمال العراق والى فارس وانه تعلم اللغة الفارسية وهذا كله غير صحيح. نعم هذا الشيخ الرحيل الى الشام ليأخذ عن الفقهاء هناك. وكان فيها مذهب الحنابل الحنابلة مورقا - [00:19:24](#)

خصوصا في صالحة دمشق ولكنه في الطريق لقي السرقة. قطع الطرق فاعترضوه وسلبوا ما معه. اخذوا ماله وما معه فرجع. ولم يكمل رحلته الى رجع الشيخ بعد هذا التطواف في تحسين العلم فليس هو دعي على هذا العلم وانما اخذه وتلقاه - [00:19:54](#)

عن اهله رجع وفي قلبه غصة وفي ذهنه مشروع. واما الغصة فما رآه في حواضر الاسلام التي مرها من اخلال عظيم بتوحيد الله في دعاء غيره. والذبح لغيره والطواف بالمشاهد وتعظيمها وتحكيم السلوم الجاهلية والاحكام - [00:20:27](#)

القبليّة المخالفة لشرع الله. فاقض هذا مضجعه وغص قلبه. فوفقه الله والهمة واجتباها وسدده الى ان يبدأ بهذه الدعوة تكلم فيها مع علماء زمانه فمنهم من ناصره ومنهم من سكت وهم الاكثر. ومنهم من ناوأه ابدى ذلك - [00:21:03](#)

لابيه الشيخ سليمان وايده في كثير مما ذكر لكن لم تطل حياة الاب فمات الاب الشيخ عبدالوهاب بن سليمان بن علي قاضي حريميل مات في بيد دعوة الشيخ متى بدأ الشيخ محمد دعواته؟ لاحظوا انه بدأ الدعوة قبل ان يتعرف - [00:21:38](#)

على الامام محمد ابن سعود مؤسس الدولة السعودية متى بدأ الدعوة ايها الاخوة؟ بدأها في سنة الف ومئة وسبع وخمسين وكان عمر الشيخ وقتها ثمان وثلاثون سنة فاخذ يكاتب العلماء ويبين لهم كيف وقع الانحراف في معنى لا اله الا الله. التي هي قاعدة الدين - [00:22:08](#)

وباب الدخول الى الاسلام ومفتاح الجنة كتب علماء نجد وعلماء الاحساء وقد ايده قبل ذلك شيخه المجموعي في البصرة والشيخ ابن السندي وابن سيف في المدينة وما زال يكرر هذه المكاتبات والدعوة للناس لا سيما وقد وجد في بلاده مظاهر - [00:22:44](#)

قباب على قبر زيد. ابن الخطاب في العيينة. وقبر ضرار ابن الازور رضي الله عنهما في اثار حروب الردة. كذلك فحال فحال نخل يأتي اليه للجهال وما اكثرهم يرجون منه قضاء الحوائج وشفاء المرضى ووهب الولد. وطواغيت - [00:23:17](#)

كتاج وشمسان وابن يوسف وغيرهم. فقام رحمه الله لهذا القيام. مع كثرة وكثرة المعاند وشدتهم لماذا؟ لان تذهب عنهم الرئاسة والمناصب والاموال المبذولة للمزارات والاضرحة ومن يدعى فيهم الولاية - [00:23:47](#)

اذاه اهل بلده حريملاء. لم يتحملوا دعوته. فخرج منها الى وفيها ابن معمر عثمان اميرها. فاحتفى بالشيخ وزوجه عمته الجوهرية بنت

معمر. وهي ام اولاد الشيخ السبعة. وبناته الاربعة باق ابن معمر عثمان بالشيخ ودعوته. للمناوئين على كثرتهم وشدتهم حسدوا الشيخ
00:24:17 -

وقبطوه وغمطوه على ما جاء به. وستذهب عنهم الرئاسات والوجاهات والاموال والدنيا فاغروا بالشيخ وبابن معمر حاكم الاحساء بن
عريعر وكانت سلطته هي القوية في ذلك الزمان على نجد. حيث ضعفت سلطة الاشراف وذهبت قبلها - 00:24:57
اجود ابن زامل كانت في العارض فارسل ابن ابن عريعر يهدد عثمان ابن معمر ان اذا لم تخرج هذا الشيخ من عندك والا قطعت عنكم
المونة. والميرة فطاقت على ابن معمر السبل فخرج الشيخ - 00:25:27

خائفا على نفسه معلقا رجاءه بربه مفارقا بلده واهله لاجل هذا المشروع مشروع الدعوة الى توحيد الله واعادة الناس الى من درس
من معالم الدين لقد كان شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله يصف الشيخ محمد بن عبدالوهاب بقوله شيخ الاسلام. المجدد - 00:26:00
لمن درس من معالم الدين في القرن الثاني عشر. خرج وجهته جنوبا نحو الدرع فنزل الشيخ محمد على تلميذه محمد بن سويلم
العريني نزل عنده وكان من طلابه الذين تأثروا به واحتفوا به - 00:26:30

ابن سويلم ليس قوي المأوى انما هو من اهل البلد. فأبدى هذا الامر ودعوة الشيخ لاثنيان ابن سعود. الامام محمد ابن سعود اخوانه
اثنان. اثنيان منهم ذريته الان الة نيام. والثاني مشاري. ابن سعود وذريته ال مشاري. ابدى بن سويلم - 00:26:59
مكانة الشيخ وعلمه ودعوته وايضا لزوجة الامام محمد ابن سعود وهي المرأة العاقلة الفاضلة موزي بنت سلطان ابو هقان. الكثيرة
اللامية وكان من الاثنيين الزوجة الموفقة والاخ المبارك ان حثوا الامام محمد ابن سعود وكان يسمى بالامير وقتها - 00:27:35
على ان يناصر الدعوة وان يؤيدها. وكان هذا في سنة الف ومئة وسبع وخمسين. اي بعد ذا الشيخ بدعوته وانتشاره باربع سنين
فرحب رحمه الله بذلك. واقبل عليها وقال خلوا الشيخ يجيني. وابرك - 00:28:11

ساعات فقالت له المرأة العاقلة زوجته موزي بنت سلطان ابو غطان الكثيرة اللامية لا يا الامير اذهب انت اليه وكبر بواجبه. فانه
والله عز لك. وعز بامارتك وشأنك. وهكذا النساء العاقلات رأيهن هو الرأي السديد. اذا اخذ به العقلاء - 00:28:35
لا المكابرين الذي لا يأخذ الرأي السديد من المرأة لانها امرأة فذهب الامام محمد ذهب الامير محمد بن سعود الى الشيخ محمد في
دائرة تلميذه محمد بن سويلم العريني وعرف ما عنده ووعدته بالنصر والتأييد. فبشره الشيخ محمد بان له خيرا كثيرا - 00:29:05
وان الله جل وعلا سيفتح عليه فتحا عظيما. ليس من المال فقط بل من الجاه من اقامة دين الله وتحقيق توحيد الله في البلاد وعلى
العباد. فكان فكان هذا الامر - 00:29:36

وقامت فيها هذه الدولة السعودية باطوارها الثلاثة. وما نحن في هذا الزمان ايها الفضلاء الا ونرفل في اثار هذه الدعوة التي ايدتها
دولة فكانت هذه المناصرة سببا في قيام هذه الدولة - 00:29:55
السعودية التي ما زالت افيائها تتعدى حتى الجزيرة العربية الى انحاء بلاد المسلمين وغير المسلمين. بماذا؟ ليس بالمال. ولكن بدعوة
التوحيد. ولكن بتصحيح العقيدة. ونبد ودم البدع وترك التفرق والجاهليات والمحدثات - 00:30:15
تناصر الامامان وقد اخبر الشيخ محمد الامير محمد بن سعود انه سيواجهه ويجابه ولكن لا ضير. لان حق الله ان ينصر اوليائه وكان
حقا علينا نصر المؤمنين. انا لننصر رسلنا والذين امنوا - 00:30:44

في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. فاخذت الدعوة عندئذ منحى اخر. ايدها سلطان على تضاعف الوقتي في الدرعية. فامتدت شيئا
فشيئا الى ان عمت نجدا كلها ومن مظاهر انتشار الدعوة وقوة السلطان المؤيدة لها ان امرأة اعترفت بالزنا - 00:31:09
واقرت به وهي ذات زوج محصنة. فحكم عليها الشيخ محمد بالرجم لما اقرت على ذلك عدة مرات. فرجمت في الدرعية فطار الخبر
في انحاء نجد واطرافها. طار الخبر في انحاء نجد واطرافها مما زاد هذه الدعوة وهذه الدولة مهابة في القلوب. وعظمة في -
00:31:39

الكلام في هذه الدعوة وما كان من جرائها يطول. ما فتى فتوفي الامام محمد ابن سعود سنة الف ومئة وستين. يعني بعد بدء الدعوة
بكم انا اخطأت بالتاريخ سنة الف ومئة وثمانين. توفي الامام محمد ابن سعود. وكان اولاد الامام محمد - 00:32:09

ابن سعود من طلاب الشيخ المجدد. يدلکم علی ان الامیر محمد اقتنع. بالدعوة وبالشيخ فجعل من اولاده من يدرس عليه. فكان الامير بعده الامير الراشد عبدالعزيز بن محمد بن سعود - [00:32:39](#)

الذي بلغت الدولة السعودية في زمنه اطول حدودها. وصلت شمالا الى كربلاء وهدمت القباب والمزارات والعتبات. المزعومة على قبور الائمة والسادات هناك. وجنوبا الى ساحل عمان. وضمت الحرمين وتخوم اليمن. وامتدت ولاية الامام - [00:32:59](#)

عبد العزيز ابني محمد ابن سعود الى ثمان وثلاثين سنة حتى مات في سنة الف ومائتين ثمانية عشرة الكلام في سيرة هذا الامام وفي دعوته طويل. اختمه بهذه الالماعة. كان للشيخ سبعة من - [00:33:29](#)

الاولاد توفي اثنان في حياته اكبرهم علي وحسن وعلي مات لم يعقب وحسن ابنه الامام المجدد عبدالرحمن ابن حسن ابن الشيخ وقد ولد في سنة الف ومئة وخمس وتسعين وتلقى عن جده قبل ان يموت الشيخ محمد ابن عبد الوهاب في سنة الف - [00:33:51](#)

مئتين وست من الهجرة مرض في شوال ومات رحمه الله في نهاية شهر شوال سنة الف مئتين وست من الهجرة. من اولاده عبدالله وكان كفيفا وولي القضاء بعد والده في الدرعية - [00:34:20](#)

وهو والد العالم المحقق الشيخ سليمان ابن عبد الله ابن محمد ابن عبد الوهاب ذلك الشاب الذي قتل له ابراهيم باشا لما دخل الدرعية وعمره ثلاث وثلاثون سنة. وهو مؤلف تيسير العزيز الحميد شرح كتاب التوحيد - [00:34:40](#)

وكان يعرف رجال الحديث في سيرهم واحوالهم ومراتب جرحهم وتعديلهم اشد من معرفة لرجال الدرعية ومن اولاده ايضا الشيخ حسين وابنه علي بن حسين الذي له القصيدة الرنانة التي ذاعت - [00:35:00](#)

قريبا في رثاء الدرعية واسقاط جيوش التركي والعثمانية المصريين لها ومن اولاده ابراهيم ومن اولاده عبدالعزيز وقد مات عبدالعزيز في سنة موت والده بعده. وله من البنات اربع اشهرهن العالمة. الشجاعة - [00:35:25](#)

الفاضلة فاطمة فان فاطمة هذه كانت متميزة بالجمال وكانت عاقلة شجاعة عالمة. لم تنكح وتسمى بصاحبة الهجرتين. لما سقطت الدرعية تفرق العلماء. ومنهم من ال الشيخ منهم من حملهم مع - [00:36:01](#)

ابراهيم باشا الى مصر ومنهم الشيخ عبدالله الكفيف. والشيخ عبدالله لما حاصر الاتراك ابراهيم باشا وحملته الدرعية مدة طويلة اكثر من سبعة اشهر يرميها بالمدافع. وكان الشيخ عبدالله كفيفا خيرونه اتفق اتفق هو الحجر آآ الحديد المدوك الكرة الذي يوضع فيه - [00:36:34](#)

حتى يهدم ما امامه. فيلمسها رحمه الله بيده. وهو كفيف ويقول الله اكبر يا كبر ثمر ما اعظم ثمرها قالوا وش يا شيخ عبد الله؟ قال ذنوبنا ومعاصينا. من كان بالله اعرف - [00:37:09](#)

كان منه جل وعلا اجل واخوف. اخذ ابراهيم باشا من اولاد الشيخ عبدالله حسين ومن كان حيا وقتئذ اخذه معهم الى الى ومات الشيخ عبدالله في مصر وله عبدالرحمن بن عبد الله العالم المشهور وكان عالم فقه الحنابلة - [00:37:29](#)

في رواق الحنابلة في الازهر الشريف الى ان توفي سنة الف ومئتين وثلاث او اربع وسبعين. فاطمة خرجت مع ابني اخيها ابن اخيها حسين. الى الشارقة. بل الى رأس الخيمة. لان ال - [00:37:59](#)

القواسم كانوا عيبة نصح للدعوة. مؤيدين لها. فبقيت هناك ما شاء الله الى ان هجم الانجليز على فهاجرت الى ساحل عمان. وهي تدرس وتعلم في الدرعية الشيخة فاطمة بنت الشيخ المجدد. تجلس للنساء تدرسن العلم. فاذا فرغت من النساء - [00:38:19](#)

جعل لها سائر بينها وبين طلاب العلم من الرجال تدرسهم. في سفرها حصل موقف يدل على اثر العقيدة التي اشربوها من صغرهم. وارضعوها مع لبان امهاتهم العقيدة ما هي بدعوة يدعيها المدعون. والسلفية ما هي بشعار يرفعه الناس. ولا يتمثلونه. انما هو - [00:38:49](#)

علم وعمل ومنهج وصبر عليه مروا على مكان عندهم سيد مقبور فيه. فقالوا قربوا لسيدنا قبل ان تجاوزوا. فقال زعيم الحملة ما يخسى ما له ما عندنا الا التراب الشيخة فاطمة على هودجها في بعيرها. فسمعت منها وهي تقول هي خاشة حتى التراب ما يستاهله. ثم - [00:39:19](#)

ذكرت حديث طارق بن شهاب حديث طارق بن شهاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مر رجلان على قبر لا يجوزه احد حتى يقرب فقال لاحدهما قرب. فقال ما عندي ما اقرب. قالوا قرب ولو ذبابا. يعني - [00:39:53](#)

واذبح الذباب لسيدي. قال بس ذباب وابرك الساعة. تقرب ذبابا طائعا مختارا. فمات فادخله الله والنار لانه قرب ذبابا حقيرا طائعا لغير الله. وقال الثاني ويا له من موقف قرب ولو ذباب. قال ما كنت لاقرب الا لله عز وجل - [00:40:19](#)

لم يذبح للجن. لم يذبح للولي للقبر. لم يذبح مهايطة اذا قدم عظيم يطعن في لبة البعير. في مدرجته. وينحر النحائر في طريقه لان هذا من الاهمال لغير الله ولو قال فيه بسم الله والله اكبر - [00:40:47](#)

قال ما كنت لاقرب الا لله عز وجل. فقتلوه فادخله الله الجنة. وهذا الحديث اورده ابوها المجدد في كتاب التوحيد في باب اي باب؟ ها؟ في باب الذبح. لا السؤال - [00:41:16](#)

انت نمت؟ او سرحت؟ وين رحت؟ وصلت الدرعية ولا العينة اوه هذا ما تعدت سرعة في اي باب اورده الشيخ؟ باب ما جاء في الذبح لغير الله والله تستاهل. تفضل - [00:41:36](#)

خليه يهاجر هواك هذه ايها الاخوة المعات في هذه الدعوة وفي مؤسسة هذا العالم المجدد الذي جاء بعده علماء نصر الله عز وجل بهم الدين وجدد بهم معالمه وكان في الشيخ المجدد باذن الله ما ذكره النبي عليه الصلاة - [00:42:00](#)

ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مئة سنة من يجدد لها امر دينها وكان من اثارها ما نحن فيه من الامن والرخاء. واجتماع الكلمة ورغد العيش واهم من ذلك واولى منه ما سلم الله بلادنا من مظاهر الشرك. والتي بدأت البدع - [00:42:30](#)

تزحف اليها ولا مدفع لها الا بالعلم ومنه العلم المبعوث عن الشيخ المجدد علماء الدعوة وائمتها اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره. اللهم اجز عنا - [00:42:58](#)

الامامين محمد ابن سعود ومحمد ابن عبدالوهاب وابنائهم ومن ناصرنا دينه اجزهم عنا وعن المسلمين خير الجزاء. اللهم ارفع درجاتهم. اللهم زكي عقبهم. اللهم اجمعنا بهم في دارك كرامتك اخوانا على سر متقابلين. صحبة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن - [00:43:19](#)

اولئك رفيقا. نسأل الله ذلك باسمائه الحسنی وصفاته العلی. لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم. ومشايخنا وولاتنا ولجميع المؤمنين انه سبحانه جواد كريم. والله تعالى اعلم. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات - [00:43:49](#)

نفتح المجال للسئلة. ان كان في اسئلة ثلاثة لا نقول رابعا لا الي في اللوحة صدرناها امس وبديناها اليوم - [00:44:09](#)